المحور السادس آثار تطبيق الإدارة الالكترونية على المرفق العام

المرفق العام: يقصد بالمرفق العام تبعا لهذا المعنى كل منظمة عامة تنشئها الدولة ونضع إدارتها بقصد تحقيق حاجات الجمهور. ومن هنا جاز اعتبار كل من مرفق القضاء والأمن والدفاع وغريها مرافق عامة ألهنا منظمات أنشأتها الدولة بغرض أداء خدمة للجمهور ويتصف هذا المعنى بالشمولية والإطلاق اي الإدارة بشكل عام.
الدولة هي اليت تقدر اعتبار نشاط ما مرفقا عاما وتقرر إخضاعه للمرافق العامة بناءا على قانون معني. وليس من اللازم أن يكون كل مشروع تحدثه الدولة أن تمول هي مباشرة إدارته، فكثريا ما تعهد الإدارة إلى الأفراد أو شركة خاصة أبداء خدمة عامة حتت إشرافها وهو الوضع الذي يجسده نظام الامتياز أو الشركات المختلطة .**هدف المرفق هو تحقيق المصلحة العامة.** و يمكن تحديد **أثار تطبيق الادارة الالكترونية على المرفق العام** فيمايلي:

- **اثر الإدارة الإلكترونية على مبدأ سير المرفق العام بانتظام واطراد** :من أهم واجبات السلطة الإدارة أن تعمل على ضمان سير المرفق العام بانتظام واطراد, بحيثٌ يجد المنتفع الخدمة المطلوبة متوافرة فيً الزمان والمكان المحدد لأدائها فبه
- **اثٌر الإدارة الإلكترونية على دوام سير المرفق العام** : يتجلى تأثير تطبيق الإدارة الإلكترونية على مبدأ دوام سير المرفق العام في تأكيد هذا المبدأ وتطوٌره إلًى الأفضل، من حيث سهولة أداء الرسوم اللازمة للانتفاع بخدمة المرفق ،واستمرار أداء المرفق لخدماته آناء الليل أطراف النهار.
- **اثٌر الإدارة الإلكترونية على تفعيل مبدأ مساواة الأفراد أمام المرفق العام** :يقصد بهذا المبدأ أنٌ يقدم المرفق العام خدماته إلى منٌ طلبها من الأفراد بنفس الشروط المقررة لتقديم الخدمة،دون تمييز بينها، ومعنى أن المرفق العامٌ يجب أنٌ يلتزم بالمساواة فيً التعامل مع المستخدمٌين له.

المحور السابع آثار تطبيق الإدارة الالكترونية على موظفي المرفق العام

تأثير الإدارة الإلكترونية على موظفي المرفق العام تقوم المرافق العامة بنشاطها الإداري بواسطة موظفيها أو عمالها الذين يعدون أداة للدولة لتحقيق أهدافها، على نحو يمكن معه تقرير أبن الوظيفة العامة والنشاط الإداري وجهان متقابلان ومتلازمان في الوقت نفسه، فلا يوجدن شاط إداري بدون موظف عام، ولا يوجد موظف عام من غير اختصاص في ممارسة النشاط الإداري . في المرفق الذي يؤدي فيه وظيفته .ومن الواضح أن الموظفين يمثلون العنصر البشري والضروري اللازم لتحقيق أثر الإدارة الإلكترونية على أعمال الموظفين، لان الوسائل الإلكترونية لا تؤدي الخدمات الحكومية بنفسها، وإنما الموظفون هم الذين يؤدون الخدمات عن طريق هذه الوسائل، وهذا يستدعي ضرورة تأهيلهم وتدريبهم على التعامل مع هذه الوسائل التكنولوجية .
كما تتوقف كفاءة الأداء في المرافق العامة على مدى قدرة الموظفين القائمين بتنفيذ الأعمال المادية على تسيير الإجراءات الإدارية، وأداء العمل الحكومي في سهولة ويسر، وهو ما هادف إلى تحقيقه الإدارة الإلكترونية من خلال ما يلي:

✓**تسهيل المعاملات اليومية للأفراد:** إن استخدام تقنية المعلومات أصبح أمرا حتميا يفرض نفسه على واقع الحياة في مختلف المجالات الوظيفية والخدمية، وهو أمر دعا الكثير من الحكومات إلى تطبيق فكرة الإدارة الإلكترونية بغرض إنجاز وإيصال خدماتها إلى المواطنين والمستفيدين كافة .

✓**التغلب على مشكل البيروقراطية** :أدت البيروقراطية إلى عرقلة الخدمات الحكومية عن السير الصحيح لها وصارت مرضا خبيثا أعجز المرفق العام عن أداء منافعها، ووجه ذلك أن الأصل في خدمات المرفق العام أن تكون ميسرة، وأن تؤدى المرافق العامة خدماتها دون أن يضطر المنتفعون منها إلى الإلحاح والمطالبة.

✓ أيضا سيتم التركيز على التدريب ،التأهيل للموارد البشرية، التفكير الابتكاري و التعلم، اكتساب مهارات و معارف جديدة